

أصول مصحف عاصم وابن عامر أصول قراءة عاصم

لعاصم راويان هما: حفص، وشعبة: ولما كانت رواية حفص هي الأصل الذي نُحِيل عليه الروايات في مخالفتها له، بدأنا برواية حفص، وإن كان شعبة مقدماً عليه في الأداء عند القراء. هذا وقد بينا أرقام الآيات حسب العد الكوفي.

**أصول رواية حفص عن عاصم:

١ - روى حفص إثبات البسمة بين كل سورتين سوى ما بين الأنفال وبراءة.

٢ - روى ﴿عَلَيْهِمْ﴾ ﴿الْيَوْمَ﴾ ﴿لَدَيْهِمْ﴾ ﴿فِيهِمْ﴾ ﴿عَلَيْهِمَا﴾ ﴿فِيمَا﴾ ﴿عَلَيْهِنَّ﴾ ﴿فِيَنَ﴾ وما شابه ذلك من كل هاء ضمير جمع أو تثنية مسبوقه بياء ساكنة، بكسر الهاء وفقاً ووصلاً، وكذا لو حذفت الياء منه لعارض الجزم أو البناء، نحو: ﴿وَإِنْ يَأْتِهِمْ﴾ ﴿فَأَسْتَفْنِهِمْ﴾ بكسر الهاء أيضاً.

٣ - روى إسكان ميم الجمع إن وقعت قبل محرك، نحو: ﴿عَلَيْهِمْ عَيْرَ﴾ فإن كان بعد الميم ساكن وقبلها هاء مسبوقه بكسرة أو ياء ساكنة، نحو: ﴿بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾ ﴿عَلَيْهِمُ الْجَلَاءُ﴾ فإنه يكسر الهاء ويضم الميم وصلاً، ويسكن الميم في الوقف مع كسر الهاء. وإن كان قبلها غير ذلك فيضمها وصلاً، ويسكنها وفقاً نحو: ﴿عَلَيْكُمْ الْقِتَالُ﴾ ﴿وَمِنْهُمْ الَّذِينَ﴾.

٤ - إذا التقى حرفان متحركان متماثلان أو متقاربان أو متجانسان فله الإظهار وجهاً واحداً، نحو: ﴿النَّاسُ سَكْرَى﴾ ﴿يُفِيقُ كَيْفَ﴾ ﴿الْمَلَكَةَ طَيِّبِينَ﴾. واستثنى من ذلك موضعين:

الموضع الأول: قوله تعالى: ﴿يَتَأَبَّأْنَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا﴾ فالمروي عنه وجهان:

الوجه الأول الروم: وهو المقدم في الأداء من طريق التيسير، ويكون بالنطق بنونين أو لاهما ضعيفة الحركة بحيث يذهب معظمها، والثانية كاملة الحركة.

والوجه الثاني الإشمام: وهو ضم الشفتين بُعِيد إدغام النون الأولى في الثانية إدغاماً صريحاً من غير إسراع صوت، ولا يكون الضم إلا بعد الإدغام مباشرة، وهو اختيار الإمام ابن الجزري في النشر، والأول أرجح لمن يقرأ بطريق الشاطبية:

والموضع الثاني: ﴿مَكْنَى﴾ فيروى بنون واحدة مشددة على الإدغام مثل الجمهور.

أما قوله تعالى: ﴿مَالِيَةً﴾ ﴿هَلْكَ﴾ (الحاقة: ٢٨) ففيه وجهان:

الأول: هو إدغام الهاء الأولى في الثانية وصلاً.

والثاني : إظهار الهاء مع سكتة لطيفة عليها، وذلك حال الوصل لكونها هاء سكت، أما في الوقف فإنه

يقف على الهاء من ﴿ مَالِيَةً ﴾ بالسكون .

٥ - روى ترك الصلة في هاء الضمير التي يكتى بها عن المفرد الغائب، والتي تُسمى هاء الكناية إذا سبقها

ساكن، وكان بعدها متحرك، نحو: ﴿ فِيهِ هُدًى ﴾ ﴿ عَقَلُوهُ وَهُمْ ﴾، فإن كانت الهاء بين متحركين وصلها بواو إن كانت مضمومة نحو: ﴿ عِنْدَهُ إِلَّا ﴾ ووصلها بياء إن كانت مكسورة، نحو: ﴿ عَلِمَهُ إِلَّا ﴾، وخرج عن أصله في ستة مواضع هي :

أ - ﴿ أَرْحَمَهُ وَأَخَاهُ ﴾ [الأعراف: ١١، والشعراء: ٣٦] قرأها بالإسكان في الموضوعين.

ب - ﴿ فِيهِ مَهَانًا ﴾ [الفرقان: ٦٩] رواها بالصلة بياء .

ج - ﴿ فَأَلْقَاهُ فِيهِمُ ﴾ [النمل: ٢٨] قرأها بالإسكان .

د - ﴿ يَرْضَهُ لَكُمْ ﴾ [الزمر: ٧] رواها بالقصر وضم الهاء .

هـ - ﴿ وَمَا أُنْسِيَهُ إِلَّا ﴾ [الكهف: ٦٣] رواها بضم الهاء مع القصر.

و - ﴿ عَلَيْهِ اللَّهُ ﴾ [الفتح: ١٠] رواها بضم الهاء مع القصر .

وقرأ ﴿ وَيَتَّقِهِ ﴾ [النور: ٥٢] بإسكان القاف وكسر الهاء مع القصر .

٦- روى المد المتصل والمنفصل خمس حركات، وهو المقدم في الأداء من طريق التيسير، واختار له الشاطبي التوسط أربع حركات.

وليس له في البدل نحو: ﴿ ءَامِنُوا ﴾ إلا القصر، وكذا في حرف اللين المتبوع بهمز نحو: ﴿ سُوَّءَ ﴾،

﴿ شَيْءٍ ﴾ .

٧- روى في المد اللازم بأنواعه مخففاً أو مثقلاً ست حركات، نحو: ﴿ ص ﴾ ﴿ ت ﴾

﴿ الضَّالِّينَ ﴾ ﴿ الم ﴾ فإن دخلت همزة الاستفهام على همزة الوصل وكان بعدها لام تعريف، وذلك في

ثلاث كلمات، هي: ﴿ ءَالذَّكَّرِينَ ﴾ [الأنعام: ١٤٣-١٤٤] ﴿ ءَالْقَنَنَ ﴾ [يونس: ٩١] ، جاز فيها وجهان :

أحدهما: إبدال همزة الوصل ألفاً من الإشباع .

والثاني: تسهيل همزة الوصل بين الألف والهمزة ﴿ءَالْكَرَيْنِ﴾ ﴿ءَالْكَن﴾ ﴿ءَاللَّهُ﴾ وليس في هذا الوجه مد .

أما المد اللازم الحرفي، نحو: ﴿تَ﴾ ﴿صَ﴾ ﴿آلَ﴾ فله الإشباع فيها عدا عين من فاتحة مريم: ﴿كَهَيْعَصَ﴾ وفاتحة الشورى ﴿حَمَّ﴾ ﴿عَسَقَ﴾ ففيها الإشباع والتوسط، وتختص ﴿آلَ﴾ أول آل عمران بإشباع المد في الميم عند الوقف عليها، وله الطول والقصر عند وصلها بلفظ الجلالة بعدها مع فتح الميم.

٨ - روى حفص تحقيق الهمز المفرد في كلمة، مثل: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ ﴿تَأْلَمُونَ﴾ ﴿يَسْأَلُونَ﴾ وكذلك المزدوج من كلمة، نحو: ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ أو كلمتين نحو: ﴿جَاءَ أَحَدٌ﴾ ﴿يَسْأَلُ إِلَى﴾. واستثنى الهمزة الثانية من ﴿ءَأَنْجَمِي﴾ المرفوع [فصلت: ٤٤] فإنه سهلها بين الهمزة والألف.

فإن دخلت همزة الوصل على الساكن تعين إبدال الهمز الساكن في الابتداء فقط نحو: ﴿أَنْتِ﴾ ﴿أَتُونِي﴾ ﴿أَوْثَمِنَ﴾ ولم يدخل حفص ألفاً بين الهمزتين مطلقاً.

٩ - قرأ حفص بإبدال الهمزة ياء من ﴿ضَيْرِي﴾ [النجم: ٢٢] وبإدالي من: ﴿بَادِي الرَّأْيِ﴾ [هود: ٢٧] و﴿ضِيَاءَ﴾ [يونس: ٥، والأنبياء: ٤٨، والقصاص: ٧١] و﴿أَلْبَرِيَّةَ﴾ في موضعها [البينة ٦، ٧]، موافقاً لجمهور القراء، كما أبدل الهمزة واواً من هزواً في مواضعه ﴿هُزُوا﴾، وكذلك ﴿كُفُوا﴾ [الإخلاص: ٤]، وروى باب النبي والنبوة بالإبدال والإدغام أي: بلا همز- ولم يهمز ﴿مُرْجُونَ﴾ [التوبة: ١٠٦] و﴿تُرْجِي﴾ [الأحزاب: ٥١]، وقرأ بالهمز في ﴿يُضْهِعُونَ﴾ [التوبة: ٣٠]، ﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾ [البلد: ٢٠، والهمزة: ٨]. وقد ذكرنا ذلك لمخالفة حفص بعض القراء في هذه المواضع.

وحقق الهمزة من ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾، وكذلك ﴿وَالصَّاعِيْنَ﴾ ﴿وَالصَّاعِيُونَ﴾ و﴿سَأَلَ﴾ [المعارج] و﴿مِنْسَأَتَهُ﴾ [سبأ] و﴿أَرَيْتَ﴾ حيث وقع.

١٠ - لم يرد عن حفص أنه نقل شيئاً مما صح فيه النقل عن غيره من القراء وصلماً أو وقفاً ، فقرأ نحو ﴿

الْأَرْضِ﴾ ، و﴿مَنْ أَمَنَ﴾ بالتحقيق للهمز، كما صح عنه أنه وقف على الكلمات المهموزة بتحقيق الهمزات لا غير.

١١ - صح عن حفص من طريق التيسير والشاطبية السكت على ألف ﴿عَوْجًا﴾ [الكهف: ١] وألف

﴿مَرَقَدًا﴾ [يس: ٥٢] ، وعلى نون ﴿مَنْ رَاقٍ﴾ [القيامة: ٢٧] ولام ﴿بَلِّ رَانَ﴾ [المطففين: ١٤] ، وذلك بسكتة لطيفة بلا تنفس.

وليس له سوى هذه السكتات، فلا يسكت على الساكن قبل الهمز من هذا الطريق، ولكن صح عنه السكت عليه من طرق النشر.

١٢ - أظهر حفص ذال ﴿إِذْ﴾ عند حروف التاء والجميم والذال والزاي والسين والصاد، وأدغمها في

الذال والطاء نحو: ﴿إِذْ ذَهَبَ﴾ ﴿إِذْ ظَلَمُوا﴾

كما أظهر دال ﴿قَدْ﴾ عند حروف الجيم والذال والزاي والسين والشين والصاد والضاد والطاء،

وأدغمها في التاء والذال نحو: ﴿قَدْ تَبَيَّنَ﴾ ﴿وَقَدْ دَخَلُوا﴾

كما أظهر (تاء التأنيث) المتصلة بالفعل عند التاء والجميم والزاي والسين والصاد والطاء وأدغمها عند التاء

والذال والطاء نحو: ﴿فَمَا رِيحَتْ بِجَنَرَتُهُمْ﴾ ﴿أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمْ﴾ ﴿فَتَأَمَّتْ ظَافِيَةً﴾ .

وأظهر لام (هل ، بل) عند حروف التاء والثاء والزاي والسين والضاد والطاء والطاء والنون، وأدغمها

في اللام والراء نحو: ﴿هَلْ لَكُمْ﴾ ﴿بَلْ لَا تُكْرِمُونَ﴾ ﴿بَلْ رَبِّكُمْ﴾ .

ولم يدغم من الحروف التي قربت مخارجها من كلمتين سوى ﴿يَلْهَثُ ذَلِكَ﴾ [الأعراف: ١٧٦] و﴿

أَرْكَبَ مَعَنَا﴾ [هود: ٤٢] ، وأدغم القاف في الكاف من ﴿نَخْلُقُكُمْ﴾ [المسلمات: ٢٠] إدغاماً كاملاً على الأصح .

١٣ - أظهر حفص النون الساكنة والتنوين عند أحرف الحلق الستة: (الهمزة والهاء والعين والحاء والغين

والحاء) ، وأدغمها مع الغنة في (النون والواو والياء والميم) ، وأدغمها من غير غنة في (اللام والراء) ، وقلبيها ميماً مع الإخفاء عند (الباء) ، وأخفاها عند باقي أحرف الهجاء .

وأظهر النون من ﴿يَسَّ ۝١﴾ و﴿تَّ وَالْقَلَمِ﴾ عند الواو في الموضعين من طريق التيسير .

١٤ - أظهر الميم الساكنة عند أحرف الهجاء ما عدا الباء والميم ، فأخفاها عند الباء نحو: ﴿هُم بِهِ﴾ ، وأدغمها عند الميم نحو: ﴿وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ﴾ ، وأظهر غنة النون المشددة والميم المشددة .

١٥- روى حفص الفتح فيما أماله غيره من القراء إلا الراء في ﴿بَجْرِنَهَا﴾ [هود: ٤١] فأمالها وفتح ما عداها، وروى الوقف على هاء التأنيث بفتح ما قبلها.

١٦- مذهبه في الراءات :

أ - تُرَقِّقُ الرَّاءَ فِي الْوَصْلِ إِنْ كَانَتْ مَكْسُورَةً: نحو: ﴿يُرِيدُ﴾ ، أو كانت ساكنة بعد كسر يكون من أصل الكلمة، نحو: ﴿فِرْعَوْنَ﴾ و﴿وَأَسْتَغْفِرُهُ﴾ ، وذلك إن لم يكن بعدها حرف استعلاء متصل بها فتفخم، نحو: ﴿فِرْقَةٍ﴾ و﴿لِبِالْمِرْصَادِ﴾ و﴿قِرطاسٍ﴾ و﴿فِرْقٍ﴾ وجمان، والتفخيم أرجح.

فإن كان حرف الاستعلاء منفصلاً عنها ترقق، نحو: ﴿أَنْذِرْ قَوْمَكَ﴾ ، وفيما عدا هذه الأحوال فتفخم في الوصل - أي: إن كانت مفتوحة - نحو: ﴿ضَرَبَ﴾ - أو مضمومة- نحو: ﴿يَأْتِمِرُونَ﴾ - أو ساكنة مسبقة بكسر ليس من أصل الكلمة، نحو: ﴿أَرْتَضَى﴾ - أو ساكنة مسبقة بفتح أو ضم - نحو: ﴿يُرْجَعُ﴾ و﴿يُرْجَعُونَ﴾ .

ب - أما في الوقف فترقق الراء: إن كان قبلها كسر، نحو: ﴿قَدِرَ﴾ ولا يمنع الترقيق أن يفصل بينها وبين الكسر ساكن، نحو: ﴿حِجْرٍ﴾

كما ترقق إن كان قبلها ياء ساكنة نحو الوقف على ﴿قَدِيرٌ﴾ و﴿غَيْرٌ﴾ .

وفيما عدا هذه الأحوال فتفخم نحو الوقف على ﴿النَّارِ﴾ و﴿عَفُورٌ﴾ و﴿الْقَمَرُ﴾ و﴿الْبَحْرِ﴾ و﴿النُّذُرُ﴾ و﴿الْكَفَرُ﴾ .

ويجوز التنخيم والترقيق إن سكنت الراء قبل ياء محذوفة تخفيفاً، نحو: ﴿يَسْرٍ﴾ فأصلها يسري، والترقيق أريح لدلالته على الياء المحذوفة .

وأما عند الوقف على ﴿مَصْرٍ﴾ فالتنخيم أريح، وفي الوقف على ﴿عَيْنَ الْقَطْرِ﴾ فالترقيق أريح. ١٧ - وحكم اللامات عنده الترقيق إلا لام لفظ الجلالة إن فُحِحَ ما قبلها أو ضُمَّ، نحو: ﴿فَمَتَّ اللَّهُ﴾ ﴿رُسُلَ اللَّهِ﴾ وثرَّقَ إن كَسِرَ ما قبلها، نحو: ﴿بِاللَّهِ﴾ ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ .

١٨ - وقف بالتاء على هاء التائث المرسومة بالتاء وفقاً اختبارياً أو اضطرارياً، وهي: ﴿رَحِمَتِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢١٨، الأعراف: ٥٦، هود: ٧٣، الروم: ٥٠] ، ﴿رَحِمَتِ رَبِّكَ﴾ [مريم: ٢، الزخرف: ٣٢] موضعان ﴿نِعَمَتِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٣١، آل عمران: ١٠٣، المائدة: ١١، إبراهيم: ٢٨، ٣٤، النحل: ٧٢، ٨٣، ١١٤، لقمان: ٣١، فاطر: ٣] ، ﴿بِنِعْمَتِ رَبِّكَ﴾ [الطور: ٢٩] ، ﴿أَمْرَاتُ عِمْرَانَ﴾ [آل عمران: ٣٥] ، ﴿أَمْرَاتُ فِرْعَوْنَ﴾ [القصص: ٩] ، ﴿أَمْرَاتُ الْعَزِيزِ﴾ [يوسف: ٥١، ٣٠] ﴿أَمْرَاتُ نُوحٍ وَأَمْرَاتُ لُوطٍ﴾ [التحريم: ١٠] ، ﴿أَمْرَاتُ فِرْعَوْنَ﴾ [التحريم: ١١] ، أي: كل امرأة مضافة لزوجها .

﴿سُنَّتِ الْأَوَّلِينَ﴾ [الأنفال: ٣٨، فاطر: ٤٣، ٤٢] ، ﴿لِسُنَّتِ اللَّهِ﴾ [فاطر: ٤٣ موضعان، غافر: ٨٥] ، ﴿لَعَنَتِ اللَّهُ﴾ [آل عمران: ٦١، النور: ٨] ﴿غَيْبَتِ الْجُبِّ﴾ [يوسف: ١٥، ١٠] ﴿وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ﴾ [المجادلة: ٨، ٩] ﴿بَقِيَّتِ اللَّهِ﴾ [هود: ٨٦] ﴿قُرَّتْ عَيْنِ﴾ [القصص: ٢٩] ﴿فِطْرَتِ اللَّهِ﴾ [الروم: ٣٠] ﴿شَجَرَتِ الزَّقُّومِ﴾ [الدخان: ٤٣] ﴿وَجَحَّتْ نَعِيمِ﴾ [الواقعة: ١٨٩] ، ﴿أَبْنَتِ عِمْرَانَ﴾ [التحريم: ١٢] ﴿بَيْنَتِ مِنْهُ﴾ [فاطر: ٤٠] ﴿جَمَلَتِ صَفْرٍ﴾ [المرسلات: ٣٣] ﴿كَلِمَتِ رَبِّكَ﴾ [الأنعام: ١١٥، الأعراف: ١٣٧، يونس: ٣٣، ٩٦، غافر: ٦] [

وكذا كل ما ورد فيه الخلاف بين الجمع والإفراد يوقف عليه التاء مثل : ﴿الْعُرْفَتِ﴾ [سبأ: ٣٧] ،
 و﴿ءَايَاتُ مَنْ رَّبِّهِ﴾ [العنكبوت: ٥٠] و﴿ءَايَاتُ لِّلسَّالِبِينَ﴾ [يوسف: ٧] ، ﴿ثَمَرَاتٍ مِّنْ
 أَكْمَامِهَا﴾ [فصلت: ٤٧] .

أما ما رُسم بالهاء في غير هذه المواضع المذكورة، نحو: ﴿جَنَّةٌ مِّنْ نَّحِيلٍ﴾ ، و﴿أَمْرَأَةٌ خَافَتْ﴾
 فإنه يقف عليها بالهاء .

كذلك يقف حفص بالتاء على ﴿يَتَأْتِ﴾ ﴿مَرْضَاتٍ﴾ ﴿هَيْبَاتٍ﴾ ﴿وَلَاتَ حِينَ﴾
 ﴿الَّتِ﴾ ، وذات من ﴿ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾ ، ووقف بالهاء الساكنة على ﴿أَيْهَ﴾ [النور: ٣١] ،
 الزخرف: ٤٩ ، الرحمن: ٣١] . فإذا وصل فتح الهاء .

ووقف على ﴿وَيَكَاثٍ﴾ ﴿وَيَكَاثُهُ﴾ على الكلمة بأسرها أعني النون من الأول والهاء من الثاني ،
 كذلك وقف على النون من ﴿وَكَاثِينَ﴾ حيث وقع، وعلى ﴿أَيًّا﴾ وعلى ﴿مَا﴾ ﴿أَيًّا مَا تَدْعُوا﴾
 [الإسراء: ١١٠] ، وعلى ما وعلى اللام من ﴿فَمَالِ هَؤُلَاءِ﴾ [النساء: ٧٨] و﴿مَالٍ هَذَا
 الرَّسُولِ﴾ [الفرقان: ٧] ﴿فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [المعارج: ٣٦] .

ووقف بلا ياء على: ﴿هَادٍ﴾ ﴿وَاقٍ﴾ ﴿وَالٍ﴾ ﴿بَاقٍ﴾ .

١٩ - أسكن حفص كل ياء إضافة وقع بعدها همز قطع، نحو: ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ ﴿مِنِّي إِنَّكَ﴾ ﴿وَإِنِّي
 أُعِيدُهَا﴾ . سواء كان الهمز مفتوحاً أو مكسوراً أو مضموماً، واستثنى من ذلك ثلاث عشرة ياء ففتحهن ،
 وهي: ﴿يَدِي إِلَيْكَ﴾ [المائدة: ٢٨] ، و﴿وَأُمِّي﴾ [المائدة: ١١٦] ، ﴿مَعِيَ أَبَدًا﴾ [التوبة: ٨٣] ،
 ﴿مَعِيَ أَوْرَحْمَنَا﴾ [الملك: ٢٧] ، ﴿أَجْرِي إِلَّا﴾ في مواضعها التسعة وهي: [يونس: ٧٢] ، هود: ٢٩ ، ٥١ ،
 والشعراء: ١٠٩ ، ١٢٧ ، ١٤٥ ، ١٦٤ ، ١٨٠ ، وسبأ: ٤٧] .

كما أسكن حفص كل ياء وقعت قبل همزة الوصل، نحو: ﴿لِنَفْسِي أَذْهَبَ﴾ [طه: ٤١]، ﴿ذَكَرِي أَذْهَبًا﴾ [طه: ٤٣]، ﴿أَخِي أَشَدُّ﴾ [طه: ٣١]، ﴿إِنِّي أَصْطَفَيْتَكَ﴾ [الأعراف: ١٤٤]، ﴿يَلْتَنِي أَخَذْتُ﴾ ﴿قَوْمِي أَخَذُوا﴾ [الفرقان: ٢٨، ٣٠]، ﴿بَعْدِي أَسْمُهُ﴾ [الصف: ٦]، وأسكن الياء في ﴿مِنْ وَرَأَى﴾ [مريم: ٥]، و ﴿أَرْضِي وَسِعَةً﴾ [العنكبوت: ٥٦] ﴿شُرَكَاءَ قَالُوا﴾ [فصلت: ٤٧] ﴿وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَأَعَزُّونَ﴾ [الدخان: ٢١]، ﴿وَلِيَوْمُنَا بِي﴾ [البقرة: ١٨٦]، ﴿صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا﴾ [الأنعام: ١٥٢]، ﴿وَمَمَاتِي﴾ [الأنعام: ١٦٢]، وفتح كل واو وقعت قبل لام التعريف نحو: ﴿رَبِّي الَّذِي﴾ ﴿ءَاتَيْتِي الَّذِينَ﴾.

واستثنى من ذلك: ﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ [البقر: ١٢٤]، فأسكنها، ويلزم من إسكانها حذفها وصلاً وإثباتها ساكنة وقفاً.

وفتح الياء من ﴿وَجْهِي﴾ [آل عمران: ٢٠]، الأنعام: ٧٩]، ﴿بَيْتِي﴾ [البقرة: ١٢٥]، الحج: ٢٦]، نوح: ٢٨]، و ﴿وَمَحْيَايَ﴾ [الأنعام: ١٦٢] ﴿مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ [الأعراف: ١٠٥]، ﴿مَعِيَ عَدُوًّا﴾ [التوبة: ٨٣]، ﴿مَعِيَ صَبْرًا﴾ [الثلاثة] [الكهف: ٦٧، ٧٢، ٧٥]، و ﴿ذَكَرَ مِنْ مَعِيَ﴾ [الأنبياء: ٢٤] ﴿مَعِيَ رَبِّي﴾، و ﴿وَمَنْ مَعِيَ مِنْ﴾ [الشعراء: ١١٨]، ﴿مَعِيَ رِدْءًا﴾ [القصص: ٣٤]، ﴿وَمَا كَانَ لِي﴾ [إبراهيم: ٢٢]، ص: ٦٩]، ﴿وَلِي فِيهَا﴾ [طه: ١٨]، ﴿مَالِي لَأَرَى﴾ [النمل: ٢٠]، ﴿وَمَا لِي لَأَعْبُدُ﴾ [يس: ٢٢]، ﴿وَلِي نَجَّةٌ﴾ [ص: ٢٣]، ﴿وَلِي دِينٍ﴾ [الكافرون: ٦].

وحذف الياء وصلاً ووقفاً ﴿يَنْعَبَادِ لَأَخَوْفُ﴾ [الزخرف: ٦٨]، وحذف الياء من كل كلمة اتصلت بها ياء زائدة وأثبتها غيره نحو: ﴿أَشْرَكَتُمُونِ﴾ ﴿الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ إلا الياء من ﴿فَمَاءَ آتَيْنَهُ اللَّهُ﴾ [النمل: ٣٦]، فرواها بإثبات الياء مفتوحة وصلاً. أما في الوقف فالمقدم في الأداء إثبات الياء وقفاً من طريق التيسير؛ لأنه مذهب أبي الحسن.

هذا وأجمع القراء على إثبات ياء ﴿وَأَحْسُونِي﴾ [البقرة: ١٥٠] و﴿الْمُهْتَدَى﴾ [الأعراف: ١٧٨]
وصلاً ووقفاً .

* طريق حفص من التيسير الذي هو أصل الشاطبية:

قرأ بها الداني على أبي الحسن طاهر بن غلبون، قرأ فيها على محمد بن صالح الهاشمي، عن الأشناني، عن عبيد بن الصباح، عن حفص.

* والمقدم في الأداء من هذا الطريق:

- ١ - التوسط في عين من فاتحة مريم والشورى.
- ٢ - قراءة ضعف وضعفا في سورة الروم بضم الضاد وفتحها.
- ٣ - قراءة المصيطرون في سورة الطور بالصاد.
- ٤ - إثبات الياء وفقاً في ﴿فَمَاءَ آتِنَ﴾ لسورة النمل .
- ٥ - إثبات الألف وفقاً في ﴿سَلَسِلًا﴾ لسورة الإنسان .
وهي الأوجه التي قرأ بها الداني بسنده المتقدم ذكره .

أصول رواية شعبة، وقد خالف حفصاً

- ١- روى شعبة ﴿يُودِهَ إِلَيْكَ﴾ و ﴿نُوتِيهِ﴾ موضعيه [آل عمران: ٧٥، ١٤٥] و ﴿نُوتِيهِ﴾ [الشورى: ٢٠]، و ﴿نُوتِيهِ﴾ و ﴿وَنُصَلِّهِ﴾ [النساء: ١١٥]، ﴿وَيَتَّقِهِ﴾ [النور: ٥٢] بإسكان الهاء فيها مع كسر قاف، ﴿وَيَتَّقِهِ﴾ .
- وروى بالقصر: ﴿فِيهِ مَهَانًا﴾ [الفرقان: ٦٩]، ﴿وَمَا أُنْسِنِيهِ إِلَّا﴾ [الكهف: ٦٣]، و ﴿عَالِيهِ اللَّهُ﴾ [الفتح: ١٠] بكسر الهاء فيها.
- ٢- روى ﴿ءَامَنَّمُ﴾ [الأعراف: ١٢٣، طه: ٧١، والشعراء: ٤٩]، ﴿إِنَّ لَنَا﴾ [الأعراف: ١١٣]، ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ [الأعراف: ٨١]، ﴿ءَأَعْجَمِيُّ﴾ [المرفوع [فصلت: ٤٤]، ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ﴾ [العنكبوت: ٢٨]، ﴿إِنَّا لَمُعْرَمُونَ﴾ [الواقعة: ٦٦]، ﴿أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ﴾ [القلم: ١٤] . كلها بهمزتين على الاستفهام و"التحقيق"، ولم يدخل ألفاً بين الهمزتين.
- ٣- روى بالهمز ﴿هَزُورًا﴾ حيث وقع، و ﴿كَفُورًا﴾ [الإخلاص: ٤]، و ﴿مُرْجُونًا﴾ [التوبة: ١٠٦]، ﴿تُرْجِيءُ﴾ [الأحزاب: ٥١]، وروى ﴿لَوْلُوًّا﴾ حيث وقع بإبدال الهمزة واوًا، وكذا أبدل الهمزة واوًا من ﴿مُوصِدَةً﴾ [البلد: ٢٠، والهمزة: ٨]، وروى بالهمزة ﴿التَّنَاوُشُ﴾ [سبأ: ٥٢] .
- ٤- لم يسكت على سكتات حفص الأربع، مع إدغام نون ﴿مَنْ﴾ ولام ﴿بَلَّ﴾ في الراء بعدهما، ﴿مَنْ رَاقٍ﴾ ﴿بَلَّ رَانَ﴾ .
- ٥- أدغم الذال في التاء في ﴿أَتَّخَذْتُ﴾ وبابه مثل، ﴿أَتَّخَذْتُمْ﴾ كيف وقع، وأدغم ﴿تَّ وَالْقَلَمِ﴾ و ﴿يَسَّ وَالْقُرْآنِ﴾ .

٦- أمال ﴿رَمَى﴾ [الأفقال: ١٧]، و﴿هَارٍ﴾ [التوبة: ١٠٩]، و﴿أَدْرَكَ﴾، و﴿أَدْرَكُمْ﴾ حيث وقعا، و﴿بَلْرَانَ﴾ [المطففين: ١٤]، و﴿أَعْمَى﴾ في موضعيه [الإسراء: ٧٢]، وهمزة ﴿وَنَشَأَ﴾ [الإسراء: ٨٣].

وأمال الراء من ﴿رَءَا﴾ الواقع قبل متحرك نحو: ﴿رَءَا كَوْكَبًا﴾، وأمال الراء فقط دون الهمزة وصلًا إن وقع قبل ساكن نحو: ﴿وَرَءَا الْمَجْرُمُونَ﴾، فإن وقف عليه أمال الهمزة والراء.

وأمال الراء من ﴿الرَّ﴾ و﴿الْمَرَّ﴾، والهاء والياء من فاتحة مريم، والطاء والهاء من ﴿طَهَ﴾، والطاء من ﴿طَسَّ﴾ و﴿طَسَّرَ﴾، والياء من ﴿يَسَّ﴾، والحاء من ﴿حَمَّ﴾.

وروى ﴿مَجْرِنَهَا﴾ [هود] بضم الميم وفتح الراء بدون إمالة ﴿مَجْرِنَهَا﴾، وأمال في الوقف فقط ﴿سُوَّى﴾ [طه: ٥٨]، و﴿سُدَّى﴾ [القيامة: ٣٦].

٧- روى ﴿بَيْتِي﴾ [البقرة: ١٢٥]، الحج: ٢٦، ونوح: ٢٨]، و﴿وَجْهِي﴾ [آل عمران: ٢٠]، والأنعام: ٧٩]، ﴿يَدِي إِلَيْكَ﴾، و﴿وَأُمِّي﴾ [المائدة: ٢٨]، ١١٦]، و﴿وَأَجْرِي إِلَّا﴾ حيث وقع، و﴿مَعِي﴾ حيث جاءت، ﴿وَمَا كَانَ لِي﴾ [إبراهيم: ٢٢]، ص: ٦٩]، ﴿وَلِي فِيهَا﴾ [طه: ١٨]، ﴿وَلِي نَعَجَةٌ﴾ [ص: ٣٣]، ﴿وَلِي دِينَ﴾ [الكافرون: ٦] كلها بإسكان الياء.

وفتح ياء ﴿بَعْدِي أَسْمُهُوَ﴾ [الصف: ٦]، وياء ﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ [البقرة: ٢٤]، وياء ﴿يَتَعْبَادِي لَأَخَوْفُ﴾ [الزخرف: ٦٨] وصلًا، ووقف عليها بالياء.

وروى ﴿فَمَاءَاتِنِ﴾ [النمل: ٣٦] بجذف الياء وصلًا ووقفًا، والله أعلم.

طريق رواية الداني من التيسير في رواية شعبة:

قرأ بها الداني على فارس بن أحمد، عن عبد الباقي بن الحسن، عن إبراهيم بن عبد الرحمن، عن يوسف بن يعقوب الواسطي، عن شعيب الصريفي، عن يحيى بن آدم، عن شعبة.

وقرأ بها أيضاً فارس بن أحمد، عن عبد الله بن الحسين، عن أحمد بن يوسف القافلاني، عن الصريفي، عن يحيى بن آدم، عن شعبة.

الأوجه المقدمه في الأداء في رواية شعبة:

- ١- الصحيح إمالة الراء وفتح الهمز من ﴿رَءَا﴾ الواقع قبل ساكن، نحو: ﴿رَءَا الْقَمَرَ﴾
- ٢- قراءة ﴿بَعِيسٍ﴾ في سورة الأعراف مثل حفص؛ لأن شعبة ترك قراءة ﴿بَعِيسٍ﴾
- ٣- ﴿أَنهَآ إِذَا جَاءَتْ﴾ في سورة الأنعام بفتح الهمزة أو كسرهما .
- ٤- ﴿نَعَمًا﴾ فيها وجهان: الإسكان والاختلاس، والاختلاس أقوى؛ لأنه ورد به النص.
- ٥- ﴿لَدُنِّي﴾ في سورة الكهف الراجح فيها الإشمام بعد إسكان الدال .
- ٦- ﴿رَدْمًا ١٥﴾ ﴿ءَاتُونِي﴾ ﴿قَالَ ءَاتُونِي﴾ في سورة الكهف بقصر الهمزة، فإذا بدأ يأتي بهمزة وصل بعدها ياء مدية .
- ٧- قراءة ﴿الْمُنشَاتُ﴾ في سورة الرحمن. و ﴿أَنْشُرُوا﴾ في سورة المجادلة بكسر الشين فيها . وهي الأوجه التي قرأ بها الداني بسنده المتقدم ذكره .

وبذلك تمت أصول قراءة عاصم،،،

أصول قراءة ابن عامر

وقد روى عنه راويان هما هشام وابن ذكوان والخلاف بينهما يسير لذا عزونا للإمام فإن اختلفت الروايتان بيئاً أوجه الخلاف.

١ - ورد عن ابن عامر السكت بين السورتين بلا بسملة وكذا الوصل بلا بسملة، ولكن الوجه المقدم في الأداء عن ابن عامر من الروايتين هو البسملة إذا وصل بين السورتين وبه قرأ الداني على أبي الفتح في رواية هشام، وعلى الفارسي في رواية ابن ذكوان^(١). وإن كان النص في التيسير بخلافه. فإذا ابتدأ السورة فلا بد من البسملة بلا خلاف بين القراء.

٢ - **باب هاء الكناية:** قرأ ابن عامر ﴿فِيهِ مُهَانًا﴾ [الفرقان: ٦٩]، ﴿وَمَا أَنَسْنِيهِ إِلَّا﴾ [الكهف: ٦٣]، و﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ [الفتح: ١٠] بكسر الهاء فيها مع القصر.

وروى هشام ﴿يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ﴾ معا [آل عمران: ٧٥]، و﴿نُؤْتِهِ مِنْهَا﴾ [آل عمران: ١٤٥]، ﴿نُؤْتِهِ﴾ [الشورى: ٢٠]، ﴿نُؤْلِهِ﴾، ﴿وَنُصِّلِهِ﴾ [النساء: ١١٥] بكسر الهاء فيها مع القصر، وهو المقدم في الإداء.

وروى ﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ [الزمر: ٧] بقصر الهاء مع ضمها، وهو المقدم في الإداء. وروى بالقصر ﴿فَالْقِهِ إِلَيْهِمْ﴾ [الغمل: ٢٨]، ﴿وَيَتَّقِهِ فَأُولَئِكَ﴾ [النور: ٥٢]. وأما ﴿وَمَنْ يَأْتِيهِ﴾ [طه: ٧٥]، فبكسر الهاء فيها مع الصلة بالياء، وتلك هي الأوجه المقدمة في الأداء عنه في هذه المواضع.

وروى إسكان الهاء من ﴿خَيْرًا يَرَهُ﴾، ﴿شَرًّا يَرَهُ﴾ [الزلزلة: ٧، ٨].

كما روى ﴿أَرْجِئُهُ﴾ [الأعراف: ١١١]، والشعراء: [٢٦] بهمزة ساكنة وضم الهاء وصلتها بالواو. وروى ابن ذكوان ما ذكر بالصلة في الهاء في هذه المواضع كلها، ويلزم من ذلك صلة الهاء بالياء إن كانت مكسورة، مع كسر قاف ﴿وَيَتَّقِهِ﴾ [النور].

(١) النشر: (١/٢٦٠ - ٢٦١).

وروى ﴿أَرْجِيئِهِ﴾ [الأعراف: ١١١، والشعراء: ٢٦] همزة ساكنة وكسر الهاء وقصرها. (١)
٣ - لابن عامر توسط المد المتصل والمنفصل من الروائيتين.

٤ - أدغم هشام وحده ﴿أَتَعِدَّائِي﴾ [الأحقاف: ١٧] أي بإدغام النون الأولى في الثانية مع إشباع المد قبلها.

٥ - روى هشام إدخال ألف للفصل بين الهمزتين المفتوحتين من كلمة نحو: ﴿عَاذَرْتَهُمْ﴾ مع تسهيل الهمزة الثانية وهو المقدم له في الأداء.

وروى إدخال ألف الفصل بين الهمزة المفتوحة والمكسورة من كلمة مع التحقيق في المواضع كلها إلا موضع ﴿أَبَيْتَكُمْ لَتَكْفُرُونَ﴾ [فصلت: ٩] ففيه الإدخال وتسهيل الهمزة، وهذا هو الوجه المقدم له في الأداء.

وكذا روى إدخال ألف للفصل بين الهمزة المفتوحة والمضمومة في مواضعها، ﴿أَوْنَيْتُكُمْ﴾ [ال عمران: ١٥]، ﴿أَنْزَلِ﴾ [ص: ٨]، ﴿أَأَلْقَى﴾ [القمر: ٢٥]، مع تحقيق الهمزات فيها وهو المقدم في الأداء عنه. (٢) (٣)

٦ - قرأ ابن عامر بالاستفهام في المواضع الآتية:

﴿أَذْهَبْتُمْ﴾ [الأحقاف: ٢٠] ﴿أَيْنَكُمْ﴾ [الأعراف: ٨١]، ﴿أَعِنَّا﴾ [الأعراف: ١١٣]، ﴿أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ﴾ [القلم: ١٤]، وهشام على أصله في إدخال الألف وتسهيل الهمزة المفتوحة بعد همزة الاستفهام وتحقيق المكسورة. ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾ ﴿أَيْنَكُمْ﴾ ﴿أَعِنَّا﴾ ﴿أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ﴾
وابن ذكوان على أصله في التحقيق وعدم الإدخال إلا في موضع القلم ﴿أَنْ كَانَ﴾ فقرأ بالتسهيل للثانية وعدم الإدخال.

(١) انظر: طريق ابن عبدان من النشر فهي المقدمة عن هشام. النشر (١/٣٠٥، ٣٠٦).

(٢) ذكر الشاطبي الخلاف عن هشام في إدخال الألف قبل الهمزة المكسورة والمضمومة إلا في مواضع سبعة كسرت الهمزة الثانية فيها. إلا أن ما ذكرناه هو الراجح لهشام لأنه طريق الرواية عنه في التيسير عن أبي الفتح، فهو الراجح من الشاطبية والتيسير.

(٣) انظر: النشر (١/٣٦٣-٣٦٣-٣٧٠-٣٧٤)

وقرأ ابن عامر ﴿عَاءَمَنْتُمْ﴾ [الأعراف: ١٢٣، طه: ٧١، والشعراء: ٤٩]، وكذا ﴿عَاءَلِهْتَنَا﴾ [الزخرف: ٥٨] بتسهيل الثانية بلا إدخال وبعدها ألف.

وروى هشام ﴿أَعَجَبِي﴾ المرفوع [فصلت: ٤٤] بالإخبار.

ورواه ابن ذكوان بالاستفهام وتسهيل الثانية كحفص، والوجه المقدم لابن ذكوان في ﴿أَعْدَا مَا

مُتَّ﴾ [مريم: ٦٦] الاستفهام كالجماعة.

ولم يدخل هشام ألفاً للفصل بين الهمزتين في ﴿أَثَمَّة﴾ فله التحقيق بلا إدخال، وهذا هو الوجه الصحيح من طريق التيسير. (١)

وقرأ ابن عامر فيما تكرر فيه الاستفهام نحو: ﴿أَعْدَا مِثْنَا وَكُنَّا... أَعِنَّا﴾ بالإخبار في الأول ﴿إِذَا﴾

والاستفهام في الثاني ﴿أَعِنَّا﴾، إلا ما كان في النمل والنازعات فبالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني، وزاد

نوناً في النمل ﴿إِنَّا لَمُخْرَجُونَ﴾ [٦٧]، كما قرأ موضع الواقعة بالاستفهام في الأول والثاني، والراويان على أصولها في الإدخال وعدمه.

وقرأ ابن عامر ﴿يُضْهِونَ﴾ [التوبة: ٣٠] بلا همز، وقرأ ﴿تُرْجِي﴾ [الأحزاب: ٥١]،

و﴿مُرْجُونَ﴾ [التوبة: ١٠٦] بالهمز، و﴿هُرُؤًا﴾ حيث وقعت بهمزة مفتوحة، و﴿كَفُّوًا﴾ [الإخلاص] بهمزة مفتوحة.

وهمز ابن ذكوان وحده ﴿الْبَرِيَّةِ﴾ [البينة: ٦، ٧]، مثل نافع وأبدل ابن عامر همزة ﴿سَالَ﴾

﴿المعارج﴾ ألفاً و﴿يَا جُوجَ وَمَا جُوجَ﴾ ألفاً و﴿مُوصَدَّةٌ﴾ في موضعها واواً [البلد: ٢٠]، والهمزة: [٨].

٧ - لم يسكت ابن عامر على سكنات حفص الأربع.

٨ - وقف هشام بتخفيف همزة المتطرفة في الكلمة، فيبدل عند الوقف المضموم ما قبلها واواً نحو:

﴿أَمْرُؤًا﴾ ﴿اللُّؤْلُؤُ﴾.

وأبدل المكسور ما قبلها ياء نحو: ﴿وَهَيَّيْ﴾ ﴿وَهَيَّيْ﴾ و ﴿نَيْيْ﴾ ﴿نَيْيْ﴾. وأبدل المفتوح ما قبلها ألفاً نحو: ﴿أَقْرَأْ﴾ ﴿أَقْرَأْ﴾، ﴿ذَرَأْ﴾ ﴿ذَرَأْ﴾ ولا يجوز في نحو: ﴿إِنَّ الْمَلَأْ﴾، ﴿ذَرَأْ﴾ أي في الهمز المنصوب الرّوم ولا الإشمام.

فإن سكن ما قبل الهمزة أسقطت ونقلت حركتها للسكان قبلها نحو: ﴿دِف﴾، ﴿أَلْحَب﴾، ﴿شَى﴾ ثم يسكن الحرف الذي قبل الهمز من أجل الوقف.

فإن كان الساكن حرف مد زائد في الكلمة أبدلت الهمزة ياء مع الياء، واواً مع الواو مع الإدغام نحو: (بِرِي، قُرُو، النَّسِي) في ﴿بِرِيء﴾، ﴿قُرُوِّ﴾، ﴿النَّسِيء﴾.

هذا إذا لم يكن حرف المد ألفاً نحو: ﴿جَاء﴾، ﴿شَاء﴾ فإن كان حرف المد ألفاً أبدلت الهمزة وحذفت إحدى الألفين، ويجوز الزيادة في المد والتمكين للفصل بينها (وهو المقدم) ويجوز التوسط والقصر نحو:

﴿جَا﴾، ﴿شَا﴾.

وعلى الجملة فإن لهشام أوجه الوقف على الهمز المتطرف مثل ما لحمة فيه من الأوجه^(١)، إلا أنه يقرأ بتوسط المد.

وكذلك وقفه الرسمي، كما يجوز الأخذ بمذهب الأخفش عند الوقف على المضموم بعد كسر نحو: ﴿وَأَبْرِي﴾ والمكسور بعد ضم نحو: ﴿اللُّؤْلُؤِ﴾.

لأن طريق الداني عن هشام من قراءته على أي الفتح الذي يميز الوقف الرسمي والعمل بمذهب الأخفش؛ وهو إبدال المضموم بعد كسر ياء وإسكانه للوقف، وإبدال المكسور بعد ضم واواً وإسكانه للوقف.

٩ - أدغم هشام ذال (إذ) في حروفها الستة وهي: (ت، ج، د، ز، س، ص) نحو: ﴿إِذ تَبَرَّأ﴾، ﴿إِذ جَاؤْكُمْ﴾، ﴿إِذ دَخَلُوا﴾، ﴿وَإِذ زَيْنَ﴾، ﴿إِذ سَمِعْتُمُوهُ﴾، ﴿وَإِذ صَرَفْنَا﴾.

وأدغم دال قد في حروفها الثمانية وهي: (ج، ذ، ز، س، ش، ص، ض، ظ) نحو: ﴿قَدْ جَعَلَ﴾، ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا﴾، ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾، ﴿قَدْ سَمِعَ﴾، ﴿قَدْ شَغَفَهَا﴾، ﴿لَقَدْ صَدَقَ﴾، ﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾، ﴿فَقَدْ ظَلَمَ﴾ إلا ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾ في ص، فأظهره هشام وأدغمه ابن ذكوان.

(١) انظر: تفصيل ذلك في قراءة حمزة.

وأدغم ابن ذكوان دال قد في الذال والضاد والطاء، والراح عنه إظهار الدال عند الزاي في ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾. (١)

وأدغم ابن عامر من الروایتين تاء التأنيث في الشاء والطاء نحو: ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ﴾، ﴿كَانَتْ ظَالِمَةً﴾ والصاد من ﴿حَصْرَتْ صُدُورُهُمْ﴾، وزاد ابن ذكوان إدغام ﴿لَهَدَمْتَ صَوَامِعُ﴾ [الحج: ٤٠].

وليس له إلا الإظهار على الراح في ﴿وَجَبَّتْ جُنُوبَهَا﴾ [الحج: ٣٦]. (٢)

وأدغم هشام وحده لام هل وبل في التاء والثاء والزاي والسين والطاء والطاء، نحو: ﴿بَل تَأْتِيهِمْ﴾، ﴿هَل تَعْلَمُ﴾، ﴿هَل تُؤَبِّبُ﴾، ﴿بَل زَيْنَ﴾، ﴿بَل سَوَّلَتْ﴾، ﴿بَل طَبَعَ﴾، ﴿بَل ظَنَنْتُمْ﴾ واستثنى ﴿هَل يَسْتَوِي﴾ [الرعد: ١٦].

والراح له الوجهان وهما الإظهار والإدغام كما حققه صاحب النشر. (٣)

وأدغم هشام أيضاً الثاء في التاء من ﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾.

وأدغم ابن عامر من الروایتين باب الاتخاذ، نحو: ﴿أَخَذْتُمْ﴾ و ﴿أَخَذْتُمْ﴾ والثاء من ﴿لَيْتُمْ﴾ و ﴿لَيْتُ﴾.

والدال في الثاء من ﴿يُرِدْ ثَوَابَ﴾، والدال في الذال من ﴿كَهَيْعَصَ ذِكْرُ﴾ أعني دال ﴿صَادَ﴾ في الذال بعدها، وأدغم النون من ﴿يَسَّ وَالْقُرْعَانِ﴾ و ﴿نَّ وَالْقَلَمِ﴾.

وأظهر ﴿أَرْكَبَ مَعَنَا﴾.

وأدغم ابن ذكوان ﴿يَلْهَثَ ذَلِكَ﴾، وأظهره هشام.

(١) النشر: (٢/٢).

(٢) النشر: (٢/٢، ٦).

(٣) النشر: (٨/٢).

١٠ - أمال ابن عامر الراء من ﴿الر﴾، ﴿المر﴾ والياء من فاتحة مريم.

وفتح ﴿مُجْرِيهَا﴾ [هود] مع ضم الميم.

وأمال هشام وحده ﴿إِنَّهُ﴾ [الأحزاب: ٥٣]، ﴿وَمَشَارِبُ﴾ [يس: ٧٣]، ﴿عَائِيَّةٍ﴾ [الغاشية: ٥] و ﴿عَبِيدُونَ﴾، ﴿عَابِدٌ﴾ [الكافرون: ٣، ٤، ٥].

وأمال ابن ذكوان وحده الحاء من ﴿حم﴾ في مواضعها.

والراء والهمزة من ﴿رَعَا﴾ الواقع قبل متحرك، نحو: ﴿رَعَا كَوْكَبًا﴾. وإذا كان بعدها ساكن أميلت وفقاً فقط.

والراجح من طريق التيسير فتح المتصل بالضمير، وهو ﴿رَعَاكَ﴾، ﴿رَعَاهُ﴾، ﴿رَعَاهَا﴾. (١)

وأمال ﴿جَاءَ﴾، ﴿شَاءَ﴾ حيث وقعا، و ﴿فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا﴾ أول البقرة بلا خلاف عنه،

والراجح من طريق التيسير إمالة (زاد) في كل القرآن حيث وقعت. (٢)

وكذلك الراجح عنه إمالة ﴿حِمَارِكَ﴾ و ﴿الْحِمَارِ﴾ (٣)، و ﴿الْمِحْرَابِ﴾ المنصوب والمجرور (٤)،

والفتح في ﴿عِمْرَانَ﴾، ﴿أَدْرِيكَ﴾، ﴿أَدْرِيكُمْ﴾، ﴿هَارِ﴾، ﴿إِكْرَهِيَنَّ﴾

﴿وَالْإِكْرَامِ﴾ هو الراجح من طريق التيسير، كما أمال ابن ذكوان ﴿التَّوْرَةَ﴾ حيث وقعت. (٥)

١١ - وقف ابن عامر بالهاء على ﴿يَتَأَبَّتْ﴾ حيث وقع بتاء مفتوحة.

(١) النشر: (٤٦/٢).

(٢) النشر: (٥٦/٢).

(٣) النشر: (٥٦/٢).

(٤) النشر: (٦٤/٢).

(٥) النشر: (٥٦/٢، ٥٧، ٦٥).

١٢ - فتح ابن عامر ياء المتكلم في ﴿ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا ﴾ [هود: ٨٨] ﴿ ءَابَائِي ﴾ [يوسف: ٣٨] و ﴿ لَعَلِّي ﴾ [الواقعة] قبل همز القطع حيث وقعت، نحو: ﴿ لَعَلِّي ءَاتِيكُمْ ﴾ [طه والقصص] و ﴿ لَعَلِّي أَرْجِعُ ﴾ [يوسف]، وفتح ﴿ وَحُزْنِي إِلَى ﴾ [يوسف: ٨٦] و ﴿ وَرُسُلِي إِنَّ ﴾ [المجادلة: ٢١] و ﴿ دُعَاءِي إِلَّا ﴾ [نوح: ٦]. وفتح الياء من ﴿ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴾ [البقرة: ١٢٤] و ﴿ صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا ﴾ [الأنعام: ١٥٣] و ﴿ أَرْضِي وَسِعَةً ﴾ [العنكبوت: ٥٦].

وقرأ بإسكان الياء في ﴿ ءَأَيَّتِي الَّذِينَ ﴾ [الأعراف: ١٤٦] ، و ﴿ مَعِيَ ﴾ في مواضعها التسعة وهي ﴿ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ [الأعراف: ١٠٥] و ﴿ مَعِيَ عَدُوًّا ﴾ [التوبة: ٨٣]، و ﴿ مَعِيَ صَبْرًا ﴾ الثلاثة [الكهف: ٦٧، ٧٢، ٧٥] و ﴿ ذِكْرٌ مِّن مَّعِيَ ﴾ [الأنبياء: ٢٤] و ﴿ مَعِيَ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [الشعراء: ١١٨] و ﴿ مَعِيَ رَبِّي ﴾ [الشعراء: ٦٢]، و ﴿ مَعِيَ رِدْءًا ﴾ [القصص: ٣٤] تسعة مواضع.

وقرأ بإسكان ﴿ يَدِي إِلَيْكَ ﴾ [المائدة: ٢٨] ﴿ لِعِبَادِي الَّذِينَ ﴾ [إبراهيم: ٣١] ﴿ وَمَا كَانَ لِي ﴾ [إبراهيم: ٢٢، ص: ٦٩] ﴿ وَلِي فِيهَا ﴾ [طه: ١٨] ﴿ وَلِي نَعْجَةً ﴾ [ص: ٢٣].
وقرأ ﴿ يَعْبادِءَ لَا خَوْفَ ﴾ [الزخرف: ٦٨] بياء ساكنة وصلأً ووقفأً.

وروى هشام ﴿ مَا لِي أَدْعُوكُمْ ﴾ [غافر: ٤١] بفتح الياء و ﴿ أَرْهَطِي أَعْزُ ﴾ [هود: ٩٢] بفتح الياء وهو الوجه الراجح عنه.^(١)

وروى ابن ذكوان إسكان الياء في ﴿ بَيْتِي ﴾ [البقرة: ١٢٥، والحج: ٢٦، ونوح: ٢٨]، ﴿ مَا لِي لَا أَرَى ﴾ [الغمل: ٢٠] ﴿ وَلِي دِينِ ﴾ [الكافرون: ٦] كما روى ﴿ أَرْهَطِي أَعْزُ ﴾ [هود: ٩٢] بالفتح.
١٣ - قرأ ابن عامر ﴿ فَمَا ءَاتَنِ اللَّهُ ﴾ [الغمل: ٣٦] بحذف الياء وصلأً ووقفأً.

(١) النشر: (١٦٦/٢).

وروى هشام إثبات الياء في ﴿كَيِّدُونَ﴾ [الأعراف: ١٩٥] وصلاً ووقفاً وهو الراجح عنه. (١)

تمت أصول قراءة ابن عامر بحمد الله،،،

(١) النشر: (٢ / ١٨٤، ١٨٥).